

التعليق على حلية طالب العلم 9 - الفصل الخامس أدرّب الطالب

في حياته العلمية 2

محمد المعيوف

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا نعم يا حمزة. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:00](#)
ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى الحادي عشر من اداب الطالب في حياته العلمية جنة طالب العلم له لا ادري. نعم
يقول الشيخ جنة طالب العلم. جنة هي الوقاية - [00:00:24](#)
التي يتقي بها الانسان كل ما يؤذيه وجنة طالب العلم لا ادري او الله اعلم وذلك ان الانسان يا اخوان يسأل عن مسائل لا يمكن للانسان
يا اخوان ان يجيب على كل مسألة - [00:00:43](#)
وقل لمن يدعي في العلم فلسفة عرفت شيئا وغابت عنك سئل مالك رحمه الله قد جاءه رجل يسأله عن مسائل جاء مسافر يسأل عن
مسائل قال في ست وثلاثين لا ادري. قال انت مالك - [00:01:04](#)
امام دار الهجرة تقول لا ادري. قال اذهب وضح في ازقة المدينة وقل ان مالكا يقول لا ادري هل الورع يا اخوان خوف من الله عز
وجل ان يقول عليه قول على الله بغير علم امره كبير - [00:01:26](#)
لهذا قال عز وجل وانما حرم ربي الفواحش ما دار منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا.
وانت قولوا على الله ما لا تعلمون - [00:01:43](#)
قول الله العلم امر خطير. الشاب في البدايات قد يسأل احيانا عن مسائل ويجيب عليها سمد قرأ وتعلم احس انه اخطأ ثم يندم يا
اخوان ولهذا لا يحرص الانسان ان يجيب ولا ان يفتي ولا - [00:01:56](#)
وانما يحيى للسائل على من له علم وكان الصحابة يتدافعون الفتيا فقولك الله اعلم نصف العلم. الشيخ محمد يقول بانهي العلم كله
الله اعلم بما يعلم وبما لا يعلم لا شك - [00:02:18](#)
يعني بما نعلم وبما لا فهمي العلم كله واذا كانت الله اعلم نصف العلم فان نصف الجهل يقال واظن يعني هذي كلمات يقولها المسؤول
احيانا يقال كذا قيل كذا اظن كذا - [00:02:35](#)
وبعض الناس لضعف ورعه يريد ان يتهرب من السؤال ربما اجاب جوابا غير لم يسأل عنه وربما اجاب خطأ ولا قوة الا بالله احسن الله
اليكم. الثاني عشر المحافظة على رأس ما لك ساعات عمرك. الوقت يا اخوة رأس المال يقول الشيخ - [00:02:53](#)
ساعة الامور وقت ثمين وغالي وما اسرع ما يضيع الوقت الثمين بتوافه الاعمال كم من الاوقات يا اخواني تمر على الانسان دون ان
يستفيد منها شيئا ان لم يوظفها بعظ الناس - [00:03:19](#)
فيما يضرهم الانسان يا اخوان كله وقت وعمل حياته كلها مكتوبة. فاذا ذهب الوقت بلا عمل ماذا بقي من حياة الانسان والنبى صلى
الله عليه وسلم قد اغتنم خمسا قبل خمس وذكر منها - [00:03:43](#)
شبابك قبل هربك ولا سيما طالب العلم يا اخوان سن التحصيل يا اخوان قصير يا اخوان الى اربعين سنة والانسان تحصيله جيد بعد
الاربعين عامة الناس يا اخوان يبدأ التحصيل في الضعف شيئا فشيئا - [00:04:04](#)
والنادر لا حكم لهم. الناس ربما يمتد يعني تحصيله وقدرته اكثر لكن الغالب هكذا وما فاته التعليم وقت شبابه يفكر عليه ذكر شيخنا

ابيات ابيات ابي طحان الغيني كان يذكر الشباب بحقيقة يا اخوان - [00:04:28](#)

بعض الشباب يقول له ما زلنا شباب فلا تذكرنا بالمشي هي حقيقة يا اخوان وامر يرد الانسان عليه واذا نظرت السنين اللي راحت

عشرين ثلاثين اربعين سنة والله يا اخوان كأن الاعوام ايام بل ساعات - [00:04:51](#)

وانت ترقب الايام القادمة متى يأتي رأس الشهر قد يغتتم الانسان الفرصة يا اخوان فان العمرة فرصة فاحذر فوت هذه الفرصة بادر

الفرصة واحذر فوتها فبلوغ العز فينا الى الفرص - [00:05:08](#)

كبير السن عمر كان يقول حنتني حانبات الدهر حتى كأني خاتم يدنو لصيد يحسب من يراني مقيدا. يحسب من يراني. ولست مقيدا

اني بقيدي كأني اختم لصيد تعرفون الواحد لما يصيد - [00:05:35](#)

ويختل الصيد يطأطى رأسه حتى لا يراه الطائر. هكذا الكبير يا اخوان عندما يحدث بظهره من يشاهدني كأني مقيد وذكر ابيات

جميلة ايضا اسامة بن منقذ الكناني بيأتي حمزة يقول مع الثمانين. نعم. احسن الله اليكم عاث الضعف في مع الثمانين عاث الضعف

في جسدي. اي نعم - [00:06:02](#)

وساءني وساءني رجلي واضطراب يدي. اذا كتبت فخطي خط مضطرب مضطرب كخط مرتعش تعدي واعجب لعجز يدي عن حملها

قلما من بعد حمل القنا في لبة الاسد. القناة وشو يا اخوان - [00:06:38](#)

الرمح فقل لمن يتمنى طول مدته هذه عواقب طول العمر والمددي تلحظون من خلال الابيات ان هذا الرجل فارس شجاع وعالم نعم

رجل معروف لو ولعوا بالعلم وبالشعر ولهم تصانيف ومؤلفات - [00:07:03](#)

وايضا فارس مقدم وكان شارك في حروب الصليبيين وربما قادا بعض المعارك ثم شارك ايضا في مفاوضاتهم مع نور الدين وصلاح

الدين رحمهم الله وهو يسجل ضعفه في اخر عمره - [00:07:31](#)

يقول فاعجب من ضعف يدي عن حملها قلبي وما عاد ما عاد تحمل القلم. ترتعش من بعد حمل القنا في لبة الاسد من بعد حمل الرمح

وهو يواجه الاسد يا مكان شابا - [00:07:50](#)

يحمل رمحه ويصارع الاسود. والان يده ترتعش بالقلم. هذا الذي مر عليه يمر على الناس يا اخوان العقيد الشيخ ليش اورد الابيات

يقول اعد الامر عدته فامرك امور تظعفك يا طالب العلم - [00:08:05](#)

ومنها كبر السن الانسان يا اخوان ضعفت قوة نفس تحصل له امور ما كانت تحصل لسن الشاب مع ان العلم يا اخواني سلوى ولذة

ومتعة. شيخ الاسلام يقول انا جنتي في صدري. صدر جنة - [00:08:24](#)

ما هي الجنة التي في صدرها؟ العلم يا اخوان العلم فيه لذة يا اخوان في لذة لكن هالذة هذي يقولون دونها خرط القتاد اشمعتني

خرقة هذه يا اخوان تاج شجر شوك - [00:08:47](#)

شجر شوكي واذا اراد الانسان ان يقطع منه غصنا حينما يتأذى ربما يعني يتجرح فدون هذه اللذات يا اخوان تفاني وجدت اجتهاد

جلة صبر حتى ينسبط السير الطريق وصل الانسان اللذة والمتعة - [00:09:06](#)

حتى يصير كله للعلم يا اخوان يقرأ وينظر ويبحث ويكتب الدنيا فيها ملاذ كثيرة يا اخوان الاكل والشرب المركب الحياة كثيرة لكنها

كلها عامرة وهي ملاذ تخدم الجسد واما العلم والعبادة العلم والعبادة يا اخوان - [00:09:35](#)

فهما لذات القلب وهما اللذات التي تدوم الماضي فيهما ما شاء الله ماض عظيم ما عند الله من الفضل والخير والعشم والثواب خير

وابقى الله الله يا اخوان بالجمع بين الامرين بين عبادة الله عز وجل - [00:10:02](#)

والاجتهاد في نوافل العبادات وبين الحرص على العلم تجدون لذة الدنيا ان كان في الدنيا من لذة والله المستعان. نعم. احسن الله

اليكم الثالث عشر. اجمام النفس. اجمام النفس نفسي يا اخوان تكلم - [00:10:27](#)

بطبيعته. وفي الحديث ان الله لا يمل حتى واذا سئم الانسان حتى وهو في عبادته يتوقف عن عباده توقف عنها فيحتاج ان ان يتم

نفسه والامام له طرق قد يتم بالقراءة. وادركنا مشائخنا يقرأون احيانا في كتب التاريخ. تاريخ ابن كثير من البداية والنهاية يقرأون

فيه - [00:10:49](#)

وربما قرأوا في اشياء يقصدون بها الترويح عن النفس قد يقرأ في الفقه قد يقرأ في اشياء ثانية تحتاج طاقة ذهنية فيتعجب الانسان فيحس بشيء من الفتور فيحتاج ان يجمع نفسه وقد يكون اجمام بخروج الانسان يا اخوان في رحلة او في سفر - [00:11:17](#) لا بأس لكن لا يكن هذا ديدنه شغله يا اخوان السهر في الاستراحات والروحات والحيات هذي اشياء يا اخوان تقضي على العمر لكن لا بأس ان يذهب بين وقت واخر مع اخوانه واقرانه - [00:11:43](#)

اني اخرج في رحلة ويخرج في سفر او كذا في السفر يا اخوان يجم نفسه لا شك ويرتاح ويعود نشيطا لعمله طريقه الذي وضعهم الله سبحانه وتعالى فيه يواصل السير فيه مستعينا بالله عز وجل - [00:12:03](#)

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وحديثه الصحيح وهذا حديث يعني كم ايها الشباب يا حبذا لو حفظتموه يقول زوجني ابي امرأة ذات حسب كان عمره سبعطش سنة او قريبا من هذا - [00:12:28](#) وكان يتعاهد كتنه فيسأله. اسألها فتقول نعم الرجل من رجل ما موطئ لنا فراشا ولا فتش عنك عمر والده تزوج ومع ذلك لم يبت عند زوجته وذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:46](#)

فقال فأتيته قال كم تقرأ؟ قلت كل ليلة كم تصوم؟ قال كل يوم رجل انقطع من الدنيا حتى الزوجة وهو حديث عهد بعرس لم يبت عنده صيام وقيام وقراءة للقرآن ثم ارشده النبي صلى الله عليه وسلم كان صم في الشهر كل شهر ثلاثة ايام قال استطيع اكثر من ذلك قد صم يوما او افطر - [00:13:07](#)

الى اخره وتلاحظون انه في كل مرة يقول استطيع استطيع استطيع هذي طبيعة الشام نقرأ في كل شهر القرآن. الى ان قال اقرأ في كل جمعة ولا تزد ثم قال كلمة عظيمة يا اخوان وتوجيها نبويا لعبدالله بن عمرو - [00:13:34](#) ولكل الامة ولا سيما الشباب ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا او لاهلك عليك حقا ولزورك عليك حقا فاعط كل ذي حق - [00:13:58](#)

القسمة الرائعة الجميلة يا اخوان لربك عليك حق بعبادته وطاعته ولنفسك عليك حق ارتاح وتروح عن نفسك وتجم عن نفسك ولاهلك حق والديك وزوجتك واولادك ولزورك ضيفك والناس عموما عليك حق فاعط كل ذي حق حقه. اذا طبق الانسان يا اخوان هذا الحديث - [00:14:23](#)

الحقوق وشعر بالراحة والله يا اخواني وبالسعادة نعم يا حسن احسن الله اليكم. الرابع عشر قراءة التصحيح والضبط. وبعدها احسن الله اليكم الخامس عشر جرد المطولات. نعم قراءة التصحيح والضبط تحتاج ان تقرأ كتابا - [00:14:49](#) لتتقنه وتصحح النسخة التي عندك اذا كانت تحتاج الى تصحيح وهذا في الكتب القديمة التي كانت تكتب بالنسخ والكتابة كتب الان يعني متقنة وجيدة ومع ذلك قد يحصل فيها يا اخوان خطأ - [00:15:13](#)

تصحيح قد يحصل فيها خطأ في الشكل وهذا كثير الكتب مع الاسف اتحتاج ان تقرأ هذا الكتاب على شخص متقن متقن له وكان للعلماء يا اخواني جرد وقراءة للكتب عجيبة الجرد الجرد ايضا يجرد الكتاب كاملا - [00:15:32](#) ذكره ان ابن حجر قرأ البخاري في عشرة مجالس كل مجلس عاشر ساعات قد يقول قائل يا اخي هذا ما يمكن وهذه كلمة نسمعها من بعضنا شباب ما في كلام ذا مو بصحيح - [00:15:53](#)

عندما يقيس الانسان هؤلاء الكبار على نفسه يستكثر ويستبعد ما يسمع لكن لو رأهم او رأى يا اخوان حتى من هو اقل منهم لا زال عجبهم والله يا اخواني ادركنا اناسا - [00:16:10](#)

اعجب من طاقتهم ونشاطهم وانا اذكر لكم امثلة انا ادركت شخصا شهدت عليه بسمعي باذني انه يختم كل يوم وقد جاوز عمره الثمانين ورأيت موقفا لرجل كبير جاوز الثمانين جلس يوم الجمعة في الصيف في رمضان من بعد صلاة الفجر الى صلاة الجمعة - [00:16:28](#)

تجاوز الثمانين. وحدثني شخص انهم كانوا يحفظون القرآن وهم شباب وكانوا يصعدون في السطح في مسجد الشيخ محمد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ومشهور كانت في دروس الشيخ محمد بن ابراهيم في الديرة مقابل المحاكم هذا المسجد الذي خرج يا

رحمهم الله تخرجوا فيه يقول نصد في السطح بعد صلاة العشاء حتى يأتي المؤذن اخر الليل ونحن نقرأ ونتدارس القرآن شهدت عليهم يا اخوان واخبروني بهذا حتى لا نستكثر ما نسمع عن هؤلاء الكبار رحمهم الله تعالى من الجد والجلد والنشاط. نعم -

00:17:15

احسن الله اليكم. السادس عشر حسن السؤال. حسن السؤال وهذا مهم يا اخوان حقيقة واورد المؤلف في كلام ابن القيم حسن

السؤال يكون عن اعداد السؤال قبل ان يسأله السائل - 00:17:40

هو يفكر في ثم اذا سأل تأتي مرة الدرجة الثانية وهي حسن الايش الاستماع والانصات في سماع بالاذن والانصات بترك الحركة قد

يستمتع باذنه لكن يحرك يديه ويحرك لا لا لا - 00:17:57

ولهذا قال ربنا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وايش وانصتوا الانصات بترك كل مشغل جوال او قلم او هو يسمع الجواب الثالث يا اخوان

قسم الفهم. حسن ها الفهم يفهم - 00:18:20

اذا اجيب. الرابع الحفظ يحفظ الخامس كلام ابن القيم يقول التعليم والسادس العمل. كان الشيخ محمد يرى تقديم العمل على التعليم

وعلى كل حال فالتعليم من العمل نعيدها مرة ثانية يا اخوان هذه المراتب. وهذه مراتب السؤال ومراتب التعلم ايضا. اول الحسن

السؤال. اثنين. حسن - 00:18:43

ايش؟ الاستماع والانصات الثالث حسن الفهم يفهم الرابع لا يحفظ ولا يفهم يا اخوان لا يصلح وكثيرا ما يحفظ طالب العلم لا سيما في

سن من الشباب شيئا وهو لا يفهمه. حتى اذا سئل عنه لم يعرف ان يجيبه ويحرمه - 00:19:11

الخامس التعليم. هذه المعلومة التي اخذها يعلمها غيره السادس ايش؟ العمل او يقدم العمل على التعليم. من يردها يعيدها لي يا

اخوان حفظا تفضل المرات في السؤال ها واحد حسن السؤال اثنين - 00:19:33

نعم حسن السماع ايوة نعم الفهم حسن الفهم الحفظ التعليم والسادسة العمل وفقك الله وبارك فيك. نعم يا حمزة احسن الله اليكم

السابع عشر. المناظرة بلا ممارسة. واللي بعدها؟ مذاكرة العلم مذاكرة المناظرة - 00:19:55

المناظرة والممارسة. المناظرة نعمة يقول الشيخ الممارسة نعمة ان يجادل لاجل الممارسة فقط يصرف وجوه الناس اليه يماري به السفهاء

هذا مذموم. واما المناظرة لمعرفة الحق والوصول الى الحقيقة فان احتيج اليها فلا بأس - 00:20:20

ان ربنا عز وجل يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة ايش والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي اذا احتاج الامر الى جدال

ولديك قدرة على الجدال ولديك علم بما تجادل فيه - 00:20:57

ولابد من الجدال لاحقاق الحق وابانته فلا بأس بهذا اما ان يناظر للمناظرة لا حاجة لذلك المذاكرة مذاكرة العلم مذاكرة العلم بين

الاخوان وبين الاقران يجلسان في مكان ويتذاكران حفظهما - 00:21:17

او آآ يتذاكران ايضا مسائل يحاولان فهمها ان كان لديهما قدرة على الفهم وقد تكون المذاكرة مذاكرة الانسان مع نفسه وهذه

مهمة جدا. مذاكرة مع الخير غير جيدة لكن المذاكرة مع الناس مهمة - 00:21:41

كون الانسان يذاكر محفوظاته يراجعها حفظا او يتأمل فيها ماذا يا اخوان تأمل فيها فهما وفي النصوص نصوص الكتاب والسنة من

المعاني الدقيقة والعظيمة ما لا ينضب معينها ينظر الانسان ويتأمل فيها وبين فترة واخرى - 00:22:08

اذا كان يتدبر القرآن ويتأمل في في الاحاديث يظهر له من المعاني لا سيما اذا تمرس في هذا الامر ان نرى نعم احسن الله اليكم.

التاسع عشر طالب العلم يعيش بين الكتاب والسنة وعلومهما. منهجه يا اخوان - 00:22:32

اعينه الصافي الذي يرد عليه الكتاب هو ايش يا اخوان والسنة وعلومهما بكتاب الله عز وجل ويحرص ان يحفظه الله يا اخواني ان

استطاع ويجاهد نفسه في هذا الامر كل المجاهد. ويحفظ من السنة ايضا ما يحفظ - 00:22:55

فهذه علوم عظيمة يا اخوان ونافعة واثرها على الانسان اولا وقبل كل شيء لا يخفى ثم بركتها عليه وعلى غيره وعلى بيته واهله.

ولهذا قال ربنا في القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:23:22

في اربع ايات وردت البركة مطلقة. ما لم يقل ربنا مبارك على كذا او في كذا. لماذا يا اخوان حتى تكون البركة شاملة لكل على قلبك وعلى بيتك وعلى اهلك بدينك ودنياك وفي اخرتك - [00:23:42](#)

هذي علوم فيها خير وفيها بركة للعبد في دينه وفي الدنيا. نعم. احسن الله اليكم العشرون استكمال ادوات كل فن. استكمال

ادوات كل فن كل فن له ادوات هناك علوم مساعدة - [00:24:02](#)

نسميها العلماء علوم الة يستكمل ادوات يعني في في الفقه يقرأ الفقه يقرأ في الاصول ايضاً ويقرأ في القواعد الفقهية وهكذا في كل

فن في الحديث يقرأ في الحديث في التفسير يقرأ في مصطلح التفسير - [00:24:19](#)

في قواعد التفسير في علوم القرآن وما اشبه ذلك لابد ان يكون له يد في العلوم المساعدة التي وهي ادوات هذا العلم التي تعينه على

فهم هذا العلم واتقانه. نعم - [00:24:42](#)